

المخدر النصفى

تشرح هذه النشرة ما هو مُتوقَّع عندما تخضع لعمليةٍ بتخديرٍ نصفى. كتب هذه النشرة أطباء تخدير ومرضى وممثلون عن المرضى يعملون معًا.

مقدمة

تشرح هذه النشرة:

- ما هو المخدر النصفى
- كيف يعمل
- لماذا قد تستفيد منه عند إجراءك لعملية.

ما هو "المخدر النصفى"؟

من المعتاد في العديد من العمليات أن يُخدَّر المريض تخديرًا كليًا. وبالرغم من ذلك ففي العمليات التي تُجرى في الجزء السفلى من الجسم، يغلب أحيانًا خضوعك للتخدير النصفى بدلًا من التخدير العام. يُجرى التخدير النصفى عند حقن المخدر في أسفل ظهرك (بين عظام عمودك الفقري)؛ ما يجعل الجزء السفلى من الجسم يتخدر فلا تشعر بألم العملية، مع قدرتك على البقاء مستيقظًا.

وعادةً ما يستمر مفعول المخدر النصفى من ساعة إلى ساعتين. قد تُحقن أدويةً أخرى في الوقت نفسه للمساعدة على تسكين الألم لعدة ساعات بعد زوال مفعول المخدر.

أثناء سريان مفعول المخدر النصفى قد تكون:

- بكامل وعيك

■ تحت تأثير المخدَّر بفعل الأدوية المهدئة لكن دون غيابك عن الوعي.

يمكن حقن مخدر نصفى قبل المخدر الكلى في بعض العمليات لزيادة تسكين الألم فيما بعد.

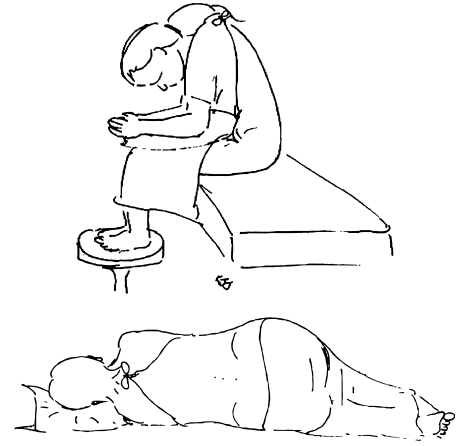
يستطيع طبيب التخدير أن يساعدك على اتخاذ قرار أيهما أفضل لك.

يناسب العديد من عمليات الجزء السفلى للجسم التخدير النصفى مع التخدير الكلى أو بدونه. قد يكون هناك فوائد من إعطائك المخدر النصفى، بناءً على صحتك الشخصية. طبيب التخدير متوقِّف لمناقشتك ومساعدتك على اتخاذ قرار بنوع التخدير الأنسب لك.

في أغلب الأحيان، يمكن أن يُستخدَم المخدر النصفى وحده أو مع المخدر الكلى في الجراحات الآتية:

- جراحة مفاصل أو عظام الساق
- إصلاح الفتق الأربي ودوالي الأوردة وجراحة البواسير
- جراحة الأوعية الدموية: العمليات التي تُجرى في الأوعية الدموية للساق
- الجراحات النسائية: إصلاحات هبوط الرحم وتنظير الرحم وبعض أنواع استئصال الرحم
- جراحة المسالك البولية: جراحة البروستاتا وعمليات المثانة وجراحة الأعضاء التناسلية.

كيف يُجرى التخدير النصفي؟



- قد تُحقن بالمخدر النصفي في غرفة التخدير أو في غرفة العمليات. ستقابل مساعد طبيب التخدير وهو أحد أعضاء الفريق الذي سيعتني بك.
- سيستخدم طبيب التخدير أولاً إبرةً لإدخال أنبوب بلاستيكي رفيع "قنية" (cannula) في أحد أوردة يدك أو ذراعك. تتيح هذه القنية لطبيب التخدير أن يعطيك السوائل والأدوية التي قد تحتاجها.
- وستُساعد على اتخاذ الوضع الصحيح لحقنك بالمخدر النصفي. إما ستجلس على السرير واضعاً قدميك على كرسي منخفض أو ستستلقي على أحد جانبيك ملتويًا مع ثني ركبتيك تجاه صدرك.
- سيشرح لك فريق التخدير ما يجري لكي تكون على دراية بما يحدث.
- يُحقن مخدر موضعي أولاً لتخدير الجلد ولجعل حقن المخدر النصفي مريحًا أكثر. سيؤلمك هذا لبضع ثوانٍ. سيحقنك طبيب التخدير بالمخدر النصفي وعليك أن تبقى ساكنًا لإتمام الحقن. عادةً ما سيسانذك أحد أفراد التمريض أو معاوني الرعاية الصحية ويطمئنك أثناء الحقن.
- قد تُقابل معاوني التخدير وهم عاملون بالرعاية الصحية على درجة عالية من التدريب. يمكنك قراءة المزيد عن دورهم وعن فريق التخدير على موقعنا الإلكتروني: www.rcoa.ac.uk/patientinfo/anaesthesia-team

بماذا سأشعر؟

- لا يكون غالبًا حقن المخدر النصفي مؤلمًا أكثر من إجراء اختبار الدم أو إدخال القنية. قد يستغرق الحقن بضع دقائق، لكن قد يستغرق وقتًا أطول إذا كان لديك مشكلة في ظهرك أو إذا كنت تعاني السمنة.
- قد تشعر أثناء الحقن بالوخز أو بالألم حاد في إحدى ساقيك؛ إذا شعرت بذلك، حاول البقاء ساكنًا وأخبز طبيب التخدير.
- عند الانتهاء من الحقن، سيطلب منك عادةً الاستلقاء مستويًا إذا كنت جالسًا. عادةً ما يبدأ تأثير المخدر النصفي في غضون بضع دقائق.
- يبدأ تأثيره بالشعور بدفء جلدك ثم بتنميل عند اللمس، ثم تشعر تدريجيًا أن ساقيك أثقل وتحريكهما أصعب.
- عندما يؤثر الحقن بشكل كامل؛ لن تستطيع رفع ساقيك ولن تشعر بأي ألم في الجزء السفلي من الجسد.

اختبار سريان مفعول المخدر النصفي

سيجري طبيب التخدير مجموعةً من الاختبارات البسيطة لمعرفة إذا ما سار مفعول المخدر بشكل صحيح؛ ومن ضمن هذه الاختبارات:

- رشّ سائل بارد وسؤالك إن أمكنك الشعور ببرودته
- تمرير ماسحة أو واخز على جلدك وسؤالك عما تشعر به
- الطلب بأن ترفع ساقيك.

من المهم التركيز أثناء هذه الاختبارات لكي تطمئن أنت وطبيب التخدير من سريان مفعول المخدر. سيسمح طبيب التخدير ببدء الجراحة فقط عند التأكد من سريان مفعول المخدر.

أثناء العملية (بالتخدير النصفي فقط)

- سيعتني بك فريق متكامل من الطاقم الطبي في غرفة العمليات. إذا كنت مستيقظًا؛ سيعرفون عن أنفسهم ويحاولون طمأنتك.
 - سيُهيأ وضعك للعملية. عليك إخبار طبيب التخدير بأي أمر سيجعلك أكثر ارتياحًا كوسادة إضافية أو مسند للذراع.
 - قد تتنفس الأكسجين من خلال قناع بلاستيكي شفاف خفيف الوزن؛ لتحسين مستوى الأكسجين في دمك.
 - ستكون واعيًا بالنشاط الجاري في غرفة العمليات، ولكن ستكون قادرًا على الاسترخاء بفضل اعتناء طبيب التخدير بك.
 - بإمكانك الاستماع للموسيقى أثناء العملية. إذا سُمح لك، أحضر الموسيقى المفضلة لديك مع سماعات الأذن. تقوم بعض الوحدات بتزويد سماعات الأذن أو بتشغيل الموسيقى في غرفة العمليات.
 - بإمكانك التحدث مع طبيب التخدير أو معاون التخدير أثناء العملية.
- إذا تناولت مهدئات أثناء العملية؛ فسوف تسترخي وقد تمام. قد تغفو أثناء العملية، أو قد تكون مستيقظًا أثناء جزء منها أو كلها. قد تتذكر بعض وقتك في غرفة العمليات أو كلّه، أو قد لا تتذكر منه شيئًا.
- لمزيد من المعلومات عن المهدئات، يُرجى الاطلاع على نشرتنا "الشارحة للمهدئات"، والتي بإمكانك العثور عليها على موقعنا الإلكتروني www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic
- قد تبقى بحاجة إلى مخدر كلي إذا:

- لم يتمكن طبيب التخدير من حقن المخدر النصفي
- لم يكن تأثير المخدر النصفي كافيًا في محيط منطقة الجراحة
- كانت الجراحة أكثر تعقيدًا وأخذت وقتًا أكثر من المُتوقع.

بعد العملية

- تستغرق عودة الشعور (الإحساس) بشكل كامل وقتًا يصل إلى أربع ساعات. عليك إخبار طاقم جناح المستشفى بأي مخاوف قد تساورك.
- عادةً ما تشعر بوخز خفيف عند عودة الإحساس. قد تشعر أيضًا بألم ناجم عن العملية، وبإمكانك طلب أي مسكن ألم تحتاجه.
- قد لا تحملك قدمك في بداية زوال مفعول المخدر النصفي، وقد تشعر بدوار بسيط إذا كان ضغط دمك منخفضًا. يُرجى طلب مساعدة الطاقم المسؤول عن الاعتناء بك، عند نهوضك من السرير لأول مرة.
- بإمكانك الأكل والشرب بعد التخدير النصفي في وقتٍ أقصر مما يكون بعد التخدير الكلي.

لماذا تأخذ مخدرًا نصفياً؟

بعض مزايا التخدير النصفي مقارنةً بالتخدير الكلي:

- أقل عرضة لخطورة عدوى الصدر بعد الجراحة
- أقل تأثيرًا في الرئتين والتنفس
- تسكين جيد للألم فورًا بعد الجراحة
- أقل حاجةً إلى مسكنات الألم القوية التي قد يكون لها آثار جانبية
- أقل شعورًا بالغثيان والتقيؤ
- أسرع عودةً للشرب والأكل بعد الجراحة.

فهم المخاطر

يختلف الناس في طريقة تفسيرهم للكلمات والأرقام. نقدم المقياس التالي للمساعدة.



المشكلات الخطيرة غير شائعة في عقاقير التخدير الحديثة. صار إجراء التخدير أكثر أمانًا؛ وذلك بفضل المعدات والتقنيات الحديثة ومعايير التدريب والعقاقير الأكثر فعالية.

لفهم الخطر الذي قد تتعرض له؛ عليك أن تعرف:

- مدى ترجيح حدوثه
- ما درجة خطورته
- كيف يمكن علاجه.

يستطيع طبيب التخدير أن يناقش معك طبيعة المخاطر، ويساعدك على اتخاذ القرار باختيار نوع المخدر الأفضل لك.

الآثار الجانبية والمضاعفات

هناك احتمال لوجود آثار جانبية ومضاعفات غير مرغوبة للمخدر النصفي، كما هو الحال مع سائر تقنيات التخدير. من الممكن الحصول على مزيد من المعلومات عن الآثار الجانبية والمضاعفات للمخدر النصفي على موقعنا الإلكتروني:

www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic

الأعراض الشائعة جدًا والآثار الجانبية الشائعة

- **انخفاض ضغط الدم:** عند إجراء التخدير النصفي؛ قد ينخفض ضغط دمك؛ ما يجعلك تشعر بالإغماء أو الغثيان. سيسطر طبيب التخدير على هذا الأثر بإعطائك سوائل عن طريق محقنة الوريد، وإعطائك أدويةً لرفع ضغط دمك.
- **الحكة:** يشيع حدوث هذه الحكة عند استخدام العقاقير الشبيهة بالمورفين في التخدير النصفي. عند الشعور بالحكة؛ يمكن تناول دواء للتخفيف.

- **صعوبة خروج البول (احتباس البول) أو فقدان السيطرة على المثانة (سلس البول):** قد تجد صعوبةً في إفراغ المثانة إفراغًا طبيعيًا في أثناء سريان مفعول المخدر النصفى، ونادرًا جدًا ما قد تفقد السيطرة على المثانة. تعود وظيفة مثانتك إلى طبيعتها بعد زوال مفعول المخدر النصفى. قد تحتاج إلى وضع قنطرة في مثانتك مؤقتًا، عند زوال مفعول المخدر النصفى ولوقتٍ قصير بعد ذلك. لا تتأثر وظيفة الأمعاء بالمخدر النصفى.
 - **الألم في أثناء الحقن:** ينبغي لك إخبار طبيب التخدير فور شعورك بألم في غير موضع الإبرة. قد يكون هذا الألم في ساقك أو مؤخرتك، وقد يكون بسبب ملامسة الإبرة لأحد الأعصاب. سيغيّر موضع الإبرة.
 - **الصداع الناجم عن ثقب غشاء الأم الجافية:** للصداع بعد العملية عدة أسباب مثل الجفاف وقلة الأكل والقلق. ويمكن علاج أغلب أنواع الصداع بمسكنات الألم البسيطة. لا يشيع بعد التخدير النصفى احتمالية الإصابة بصداع أكثر شدة واستمرارية يطلق عليه صداع ما بعد ثقب غشاء الأم الجافية الذي يوصف له علاج خاص. يحدث هذا الصداع -في المتوسط- لكل 1 من 200 حالة حقن بالمخدر النصفى. عادةً ما يسوء هذا الصداع عند جلوسك ويتحسن عند استلقائك. قد يصاحب هذا الصداع فقدان السمع أو ضعفه أو تشوهه.
- لمزيد من المعلومات عن الصداع الناجم عن ثقب غشاء الأم الجافية، يُرجى قراءة نشرة صداع ما بعد حقن المخدر النصفى أو مخدر فوق الجافية المتاحة على موقعنا الإلكتروني
- <http://www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic>

المضاعفات النادرة

- **تلف الأعصاب:** من المضاعفات النادرة للتخدير النصفى. قد يستمر فقدان الوقت للإحساس والوخز والتنميل وضعف العضلات أحيانًا لبضع أيام أو حتى أسابيع، ولكن تختفي أغلب هذه المضاعفات مع الوقت ويحصل التعافي التام.
 - **تلف الأعصاب الدائم نادر الحدوث (تقريبًا لكل 1 من 50000 حالة تخدير نصفى).** ونسبة حدوثه تقريبًا مماثلة لنسبة حدوث المضاعفات الشديدة للتخدير الكلي.
- لمزيد من المعلومات عن تلف الأعصاب، يُرجى قراءة نشرة تلف الأعصاب المرتبط بحقن المخدر النصفى أو مخدر فوق الجافية المتاحة على موقعنا الإلكتروني
- www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic

الأسئلة الشائعة

- **هل بإمكانى الأكل والشرب قبل التخدير النصفى؟**
سنتألب باتباع القواعد نفسها كما لو كنت ستخضع للتخدير الكلي؛ وهذا للاضطرار أحيانًا إلى تغيير التخدير النصفى إلى تخدير كلي. ينبغي للمستشفى أن يمنحك تعليمات واضحة عن وقت الامتناع عن الأكل والشرب قبل جراحتك.
- **هل أضطرُّ إلى البقاء غائبًا عن الوعي غيابًا تامًا؟**
بإمكانك اتخاذ القرار مع طبيب التخدير -قبل العملية- إذا ما ستبقى مستيقظًا في أثناء العملية، أم الأفضل أن تُعطى مهدئًا لكي لا تعي العملية كاملةً. عادةً ما يمكن ضبط كمية المهدئات لكي تكون واعيًا ولكن دون توتر. ومن المحتمل الجمع بين التخدير النصفى والتخدير الكلي، ولكن هذا يعني وجود مخاطر كلا التخديرين.

هل سأرى ما يحدث لي؟

يوضع ستار على الجسم عن مستوى الصدر لكيلا تتمكن من رؤية الجراحة. بعض العمليات مجهزة بكاميرات فيديو وتليسكوبات لجراحة "التنظير الخارجي". بعض المستشفيات يمنحوا المرضى خيار رؤية ما يحدث لهم عن طريق الشاشة.

هل أملك حرية اختيار نوع المخدر؟

نعم في المعتاد، بناءً على الجراحة الفعلية والمشكلات المحتملة مع حالتك عند التعرض للتخدير النصفى. سناقش طبيب التخدير الخيارات معك.

هناك أسباب غير شائعة لاحتمال عدم قدرتك على الخضوع للتخدير النصفي، أو نصحك بعد التعرض له. ومن أمثلة هذه الأسباب:

- عيوب مُعيّنة في العمود الفقري أو جراحة سابقة في ظهرك
- "أدوية منع تجلط الدم" التي لا يمكن إيقافها أو مشكلات تجلط دمك
- عدوى في جلد ظهرك أو ارتفاع درجة الحرارة
- أمراض قلب مُعيّنة.

هل بإمكانني رفض التخدير النصفي؟

نعم. إذا قررت -بعد مناقشة طبيب التخدير- عدم رغبتك في التخدير النصفي أو أنك ما زلت غير مستريح له؛ فبإمكانك دائمًا رفضه.

هل سأشعر بأي شيء في أثناء العملية؟

ينبغي ألا تشعر بألم في أثناء العملية، ولكن قد تكون واعيًا ببعض الضغط في بعض العمليات نتيجة تنفيذ عمل فريق الجراحة.

هل ينبغي لي إخبار طبيب التخدير بأي شيء في أثناء العملية؟

نعم. سيرغب طبيب التخدير في معرفة أي أحاسيس تشعر بها في أثناء العملية؛ فهذا جزءٌ من متابعته للمخدر.

هل المخدر النصفي هو نفسه المخدر فوق الجافية؟

لا. بالرغم من أن كليهما حقنٌ لمخدر موضعي بين عظام العمود الفقري؛ فطريقة عمل الحقن تختلف فيما بينهما اختلافًا طفيفًا. في التخدير فوق الجافية يبقى أنبوب بلاستيكي دقيق في ظهرك في أثناء العملية؛ ما يعني أن مزيدًا من المخدر قد يُستخدَم عند الضرورة.

من الممكن الاطلاع على مزيدٍ من المعلومات في نشرة تسكين ألم تخدير فوق الجافية بعد الجراحة والمتاحة على موقعنا الإلكتروني www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic

أين يمكنني معرفة المزيد عن التخدير النصفي؟

بإمكانك التحدث إلى طبيب التخدير أو الاتصال بعيادة التقييم المسبق أو قسم التخدير في مستشفىك المحلي.

إننا نبذل جهودنا في الحفاظ على حداثة معلومات هذه النشرة ودقتها، ومع هذا لا يمكننا ضمان بقائها كذلك. من المتوقع ألا تغطي تلك المعلومات العامة جميع الأسئلة لديكم أو المسائل المهمة التي يجب التعامل معها. لذا ينبغي مناقشة اختياراتكم أو أي مخاوف لديكم مع الفريق الطبي الخاص بكم، واستخدام هذه النشرة كدليل مرجعي فقط. لا تعاملوا هذه النشرة على أنها توصية. لا يمكن استخدام هذه النشرة لأي أغراض دعائية أو تجارية. للاطلاع على بيان إخلاء المسؤولية بالكامل، يرجى النقر هنا www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic.

(. تم Translators without Borders جميع الترجمات مقدمة من منتدى الترجمة التابع لمنظمة «مترجمون بلا حدود») ضبط جودة تلك الترجمات بأفضل دقة ممكنة، ولكن يبقى احتمال وجود أخطاء أو سوء تفسير لبعض المعلومات.

أدلي برأيك

نرحب بالاقتراحات لتحسين هذا المنشور.

إن كان لديكم أي تعليقات تودون الإدلاء بها يرجى إرسالها إلى البريد الإلكتروني الإلكتروني: patientinformation@rcoa.ac.uk

الكلية الملكية لأطباء التخدير

Churchill House, 35 Red Lion Square, London WC1R 4SG
020 7092 1500

www.rcoa.ac.uk

الإصدار الخامس، فيفري/شباط 2020

سوف يُراجع هذا المنشور خلال ثلاث سنوات من تاريخ النشر.

© 2020 الكلية الملكية لأطباء التخدير

يُسمح بنسخ هذا المنشور بغرض توفير المعلومات للمرضى. يرجى الاقتباس من هذا المصدر الأصلي. إذا أردت استخدام جزءاً من هذا المنشور في منشور آخر يجب أن يُكتب شكر مناسب وأن تمحي الصور والعلامات والشعارات. لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا.